{ نفل } (س) في حديث الجهاد [أنه نَفَّلَ في البَدأة الرُّبُع وفي القَفْلة الثُلُث] النَّفَل بالتحريك : الغَنِيمة وجمعه : أنْفَال . والنَّفْل بالسكون وقد يُحرّك : .

الزّيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره .

(س) ومنه الحديث [أنه بَعَث بَعْثاً قِبَل نَجْد فبلَغَتْ سُهْمانُهم اثْنَي عَشَرَ بعَيرا ونَفَّلَهُم بَعيراً بَعيراً] أي زادَهم على سِهامِهم . ويكون من خُمْس الخُمُس .

- ومنه حديث ابن عباس [لا نَفَل في غَنِيمة حتى تُقسَمَ جُفَّةً كلُّها] أي لا يُنَفِّل منها الأميرُ أحداً من المُقاتِلة بعْد إحرازِها حتى تُقْسَم كُلُّها ثم يُنَفِّله إن شاء من الخُمس فأما قَبل القِسْمة فلا .

وقد تكرر ذكر [النَّفل والأنْفال] في الحديث وبه سُمِّيت النَّوافل في العِباداتِ لأنّها زائدةٌ على الفرائضِ .

- ومنه الحديث [لا يَزالُ العَبدُ يَتَقَرَّبُ إليَّ بالنَّوافِل] الحديث .

- وفي حديث قِيام رمضان [لو نَفَّلْتَنا بَقِيَّةَ ليْلَتنا هذه] أي زِدْتنَا من صلاة النَّافلة .

- والحديث الآخر [إنَّ المَغانمَ كانت مُحَرَّمةً على الأمم قَبْلَنا فَنفَّلَها اللَّه تعالى هذه الأمَّة] أي زادَها .

وفي حديث القسامة [قال لأوْلِياء المَقْتول : أتَرْضَون بنَفْل خَمْسين من اليهود ما قَتَلوه ؟] يقالُ : نَفَّلْتُه فنَفَل : أي حَلَّفْتُه فحَلَفَ . ونَفَل وانْتَفَل إذا حَلَف . وأصلُ النَّفْل : النَّفْي يقال : نَفَلْتُ الرجُل عن نَسَبه وانْفُلْ عن نفسِك إن كُنت صادِقا : أي انْفِ عنك ما قيل فيك وسُمِّيت اليمين في القَسامة نَفْلا لأن القِصاصَ يُنْفَى بها .

(ه) ومنه حديث علي [لَودِدْتُ أنَّ بني أميَّة رَضُوا ونَفَّلْناهم خمسين . رجُلا من بني هاشم يَحْلِفون ما قَتَلْنا عثمان ولا نَعْلم له قَاتِلا [يريدُ نَفَّلْنا لهم .

(س [ه]) ومنه حديث ابن عمر [أنَّ فلانا انْتَفَلَ من وَلَده] أي تَبرَّأ منه .

(س) وفي حديث أبي الدَّرْداء [إياكم والخَيْلَ المُنْفِّلةَ التي إن لَقِيتْ

فَرّ َت وإن غَنِمَت غَلّ َت] كأنه من النّ َفَلِ : الغَنيمة : أي الذين قَصْدُهم من الغَزْوِ الغنيمةُ والمالُ دون غيره أو من النّ َفَلِ وهم المطّ َوّ ِعة المُتَبَرّعون بالغزو والذين لا إسمَ لهم في الدّيوان فلا يقاتِلون قِتالَ مَن له سَهْم .

هكذا جاء في كتاب أبي موسى من حديث أبي الدرداء . والذي جاء في [مُسْند أحمد] من رواية أبي هريرة [أنّ َ رسول اللّ َه صلى اللّ َه عليه وسلم قال : إياكم والخَيْلَ المُنَفّلة فإنها إن تَلْقَ تَفرّ وإن تَغْنَم تَغْلُل] ولَعلّ َهما حديثان